

تقديم الدكتور

عبد الله الصالح العثيمين

الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
للفائزين في الحفل الحادي والثلاثون للجائزة

السبت 1430/4/1 هـ الموافق 2009/3/28م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

أصحاب السمو

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

عشاق العلم والفكر والأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذا المساء الجميل المتشّح بكل ما يبعث السعادة في النفوس، المشمول برعاية ملك تدل
أقواله وأفعاله على حرصه الشديد على النهوض بوطنه، والرقىّ بأمته، والإسهام فيما ينفع البشرية
كلها. يسرّني أن أقدّم إليكم الفائزين بالجائزة - هذا العام - في فروعها الخمسة.

لقد فازت بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام الجمعية الشرعية الرئيسية لتعاون العاملين
بالكتاب والسنة المحمدية بجمهورية مصر العربية. وقد رشحتها للجائزة الندوة العالمية للشباب
الإسلامي بالرياض.

ومُنحت الجائزة تقديراً لما قدّمته من خدمات جليلة في طليعتها عملها الدؤوب - منذ إنشائها
قبل مائة عام تقريباً - على نشر الوعي الإسلامي الصحيح، وترسيخ مفهوم الدعوة إلى الله خالصة

لوجهه الكريم بعيدة عن المطامع السياسية، واعتمادها في دعوتها على الكتاب والسنة، وتصديها فكراً وميدانياً للحملات المغرضة ضد الإسلام والمسلمين، وقيامها بمشروعات اجتماعية وإنسانية كبرى لمساعدة المحتاجين داخل مصر وخارجها، وبخاصة في فلسطين والدول الإسلامية الفقيرة في إفريقيا وآسيا.

ويسرني أن أدعو ممثلها البروفيسور محمد المختار محمد المهدي لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية - وموضوعها: (الدراسات التي تناولت الفكر العمراني البشري عند علماء المسلمين) - فقد فاز بها البروفيسور عبد السلام محمد شدادي، المغربي الجنسية، الأستاذ بالمعهد الجامعي للبحث العلمي بجامعة محمد الخامس. وقد رشحته للجائزة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء.

وقد مُنح الجائزة تقديراً لجهوده العلمية في دراسة ابن خلدون نموذجاً للفكر العمراني البشري عند المسلمين؛ موضحاً مرتكزاته ومضامينه ومصطلحاته وأقسامه، فقدم عملاً متميزاً بالتنوع المعرفي الرصين، وأغنى دراساته بالمقارنة مع النظريات الاجتماعية الحديثة، مخاطباً الأوساط العلمية العالمية باللغات العربية والفرنسية والانجليزية. وتجلّى كل ذلك في كتابه "ابن خلدون: حياته ونظريته للحضارة"، وفي بحوثه الكثيرة في الموضوع نفسه. ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب - وموضوعها: (تحقيق المؤلفات الأدبية الشعرية والنثرية المصنفة في المدة من 300-700هـ)، فقد فاز بها عالم عَشِق التحقيق عشقاً عظيماً، ونذر نفسه له، حتى أصبح عالماً من أعلامه في الوطن العربي؛ وهو البروفيسور عبد العزيز بن ناصر المناع (السعودي الجنسية)، الأستاذ غير المتفرغ بكلية الآداب بجامعة الملك سعود. وقد رشحته للجائزة كل من جامعة الملك سعود وجامعة القصيم، وجامعة آل البيت والجامعة الهاشمية، والجامعة الأردنية في الأردن.

وقد منح الجائزة تقديراً لجهوده العلمية المتميزة في مجال تحقيق نصوص من التراث في الفترة المحددة لموضوع الجائزة؛ إذ برهن على إلمام واسع بمصادر مختلفة ومتنوعة أحسن توظيفها في

تحقيق عدد من المؤلفات التراثية المهمة وضبطها وإجلاء غوامضها، متبعاً في ذلك المناهج العلمية الدقيقة في مجال صنعة التحقيق، متزوداً بالأدوات المناسبة التي تيسر للقراء المعاصرين معرفة جانب من التراث الأدبي العربي وإتاحة نصوص أساسية منه للباحثين والمختصين وللمكتبة العربية. ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب - وموضوعها: (العلاج الموجه إلى الجزيئات) فقد فاز بها البروفيسور رونالد ليفي Ronald Levy، (الأمريكي الجنسية)، رئيس قسم الأورام بكلية الطب بجامعة ستانفورد. وقد رشحته للجائزة جامعة ستانفورد الأمريكية.

وقد مُنح الجائزة تقديراً لدراساته الرائدة في مجال العلاج المناعي للسرطان، حيث طوّر وسائل فاعلة لتشخيص الأورام اللمفاوية وعلاجها بواسطة الأجسام المضادة أحادية النسيلة، وأسهم بدور أساس في إنتاج أول عقار مناعي ناجح لعلاج تلك الأورام، كما استحدث وسائل تمنيعية مبتكرة لتحفيز الجهاز المناعي لمكافحتها ذاتياً داخل جسم المريض. ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم - وموضوعها: (الفيزياء) فقد فاز بها كل من البروفيسور السير ريتشارد هنري فريند Sir Richard Henry Friend، (البريطاني الجنسية)، والبروفيسور راشد عليفتش سنييف Rashid Alievich Sunyaev، (الروسي الجنسية).

والبروفيسور فريند، أستاذ كرسي كافنديش في الفيزياء بجامعة كامبردج ورئيس مجلس العلوم الطبيعية. وقد رشحته للجائزة الجمعية العلمية الملكية للكيمياء بلندن.

وقد أنجز البروفيسور فريند عملاً رائداً في مجال فيزياء وهندسة الأجهزة شبه الموصلة المصنّعة من مواد بلاستيكية. واستحدث تقنية لتصنيع هذه الأجهزة عن طريق الطباعة المباشرة تختلف اختلافاً جذرياً عن تقنيات التصنيع التقليدية، ممهداً بذلك الطريق لتطوير تطبيقات عديدة لأشباه الموصّلات البلاستيكية.

ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسور سنييف، فهو عالم رئيس في معهد أبحاث الفضاء بالأكاديمية الروسية للعلوم ومدير معهد ماكس بلانك للفيزياء الفلكية بألمانيا، وقد رشحته للجائزة كل من أكاديمية تارتستان للعلوم، ومعهد الفلك بأكاديمية أوزباكستان للعلوم.

وقد أنجز البروفيسور سنييف عملاً رائداً ومساهمة أساسية في مجال الفيزياء الفلكية، حيث سمحت أبحاثه النظرية حول خلفية الإشعاع الكوني بتأسيس قاعدة للمشاهدات الفلكية واستكشاف بنية الكون والمجرات. ويعتبر عمله المتعلق بالثقوب السوداء والنجوم الثنائية حاسماً في تطوير مجال الأشعة السينية الكونية. ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تقدم الشكر الجزيل لخدام الحرمين الشريفين لرعايته هذا الاحتفال، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين بالجائزة هذا العام. وتشكر جميع من لبوا دعوتها لحضور هذه المناسبة السعيدة من عشاق العلم والفكر والثقافة، وتخص بالامتنان والتقدير كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار وتنظيم هذا الحفل؛ آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته